

النهاية في غريب الأثر

- { لحا } (ه) فيه [نُهِيتُ عَنْ مُلَاَحَاةِ الرِّجَالِ] أي مُقَاوَلَتِهِمْ وَمُخَاصَمَتِهِمْ .
يقال : لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلَحَاهُ لَحْيًا إِذَا لُمْتَهُ وَعَذَلْتَهُ وَلَاحَيْتُهُ مُلَاَحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَزَاعَتْهُ .
- ومنه حديث ليلة القَدَرِ [تَلَاَحَى رَجُلَانِ فَرُفِعَتِ] .
[ه] وحديث لقمان [فَلَاَحْيَاً لِمَا حَرَيْنَا لَحْيًا] أي لَوَمًا وَعَذْلًا وهو نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَسَقْيَاً وَرَعْيَاً .
- (ه) وفيه [فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ] يقال : لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ وَلَحَيْتُهَا وَالْتَحَيْتُهَا إِذَا أَخَذْتُ لِحَاءَهَا وَهُوَ قِشْرُهَا .
ويُروى [فَلَحْتُوكُمْ] . وقد تقدم .
- ومنه الحديث [فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءً عَيْنِيَّةً أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلَاَيِمِّمْضُغْهِ (فَلَاَيِمِّمْضُغْهِ)] أَرَادَ قِشْرَ الْعِنْبَةِ اسْتِعَارَةً مِنْ قِشْرِ الْعُودِ .
(ه) ومنه خطبة الحجاج [لِأَلْحُوزِ كُمْ لَحَوِّ الْعَصَا] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِقْتِرَاعِ وَأَمَرَ بِالتَّلَاحِّي] وهو جَعْلُ بَعْضِ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَذِّ وَالْاِقْتِرَاعُ : أَلَا يَجْعَلُ تَحْتَ حَذِّكَ مِنْهَا شَيْئًا .
- [ه] وفيه [أَنَّهُ احْتَجَمَ بِلَحْيِي جَمَل] وفي رواية [بِلَحْيِي جَمَل] هو بِفَتْحِ اللام : مَوْضِعُ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وقيل : عَقَبِيَّةٌ . وقيل : مَاءٌ